

السعودية.. إزالة عبارة للمسلمين فقط على لوحات مرورية إلى المدينة المنورة

الثلاثاء 4 مايو 2021 10:10 ص

تداول ناشطون سعوديون على مواقع التواصل الاجتماعي صوراً للوحات مرورية على الطرق المؤدية للمدينة المنورة وقد أزيلت منها عبارة "للمسلمين فقط" واستبدلت بـ "حدود الحرم".

وكانت "إندبننت عربية" أول من نشر تقريراً حول استبدال هذه العبارة، حيث ذكرت: "ما هو معتاد في الطريق إلى المدينة المنورة (غرب السعودية) هو أن تستقبلك لوحات إرشادية ضخمة تذكرك بأن أمامك طريقين يعتمدان على أي الأديان تتبع، فالأول متاح للمسلمين، والآخر لغيرهم".

وأكملت: "إلا أن الجهات المعنية في السعودية، بذلت تلك اللوحات الإرشادية التي تستقبل زوار المدينة المنورة التي تُعدّ في المرتبة الثانية بين البقاع المقدسة في الإسلام، بالعبارة الشهيرة (للمسلمين فقط) وسط لون تحذيري أحمر، ومفادها أن الديانة شرط لدخول المنطقة المقدسة على غرار مكة المكرمة، إلى عبارة تبدو أكثر تلطفاً وترحيباً إلى حد الحرم".

إستبدال عبارة للمسلمين فقط بعبارة حد الحرم في اللوحات الإرشادية في #المدينة_المنورة . pic.twitter.com/10Y47Sb8ko

May 3,

2021 – سعد الحربي (@saadHreib)

ومن الناحية الشرعية، لا يوجد ما يبيح بصورة تامة حرمة دخول غير المسلمين إلى المدينة المنورة، وفق ما قاله "عبدالعزیز بن باز"، مفتي السعودية الأسبق في رد على استفسار حول "تحريم المدينة كحرم إبراهيم"، منشور على موقعه الرسمي.

وقال "بن باز": "بَيَّنَّ صل الله عليه وسلم في حديث مكة، تحريم صيدها...، أما دخول المشركين فليس الأمر في هذا واضح، لأنه صل الله عليه وسلم أقرَّ دخول المشركين، دخل عليه وفدُ نجران والنصارى، ووفد ثقيف وثنيون، فظاهر الأدلة أن هذا ليس مثل مكة".

وتأتي الخطوة في إطار مساعي ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان" لإظهار الملكة بمظهر أنها تسير في ركب الحداثة والتجديد والوسطية وقبول الآخر، كما أن الخطوة تعد بمثابة رسالة للغرب، بأن السعودية لا ترفض أصحاب الديانات الأخرى.

العبارة موجودة على اللوحات بمدخل #المدينة_المنورة والصورة لطريق الحجرة . pic.twitter.com/MQLUY2mnDH

May 3,

2021 – سعد الحربي (@saadHreib)

✕ #المدينة_المنورة #مكة #السعودية ✕

إظهارًا لسماحة الإسلام في معاملة غير المسلمين تم استبدال اللوحات الإرشادية بطرق #المدينة_المنورة التي كانت تحمل عبارة

(للمسلمين فقط) ب (إلى حد الحرم). pic.twitter.com/o4C760d59r

May 4,

2021 – زايد الغريبات . (@050wxs)

